هنا فعنول لا فعلول واعلم ان النادر هو الذى قل وجوده وان كان على
القياس والشاذ هو الذى على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف
هو الذى فى ثبوته كلام وسمنان وهو ما لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف
والالف والنون فعلان لا فعلال وان كان النون فيه مكررا وخزعال بفتح الخاء
ناقة خزعال اى ظلع نادر فلا يحمل سمنان على فعلال لندوره ويحمل على
فعلان لكثرته قالوا ليس فى كلامهم فعلال من غير المضاعف الا خزعال وقهقار
وهو الحجر الصلب واما المضاعف ففعلال فيه كثير نحو زلزال وقلقال و
بطنان بضم الفاء فعلان لا فعلال وان النون فيه مكرر لعدم فعلال وقرطاس
بضم الفاء ضعيف والفصيح الكسر وفى الديوان لم يات على فعلال بضم الفاء وسكون
العين شىء من اسماء العرب من الرباعى السالم الا مكررا نحو قسطاط و
قرطاط مع انه اى ان بطنان نقيض ظهران لان ظهران اسم لظاهر الريش
وبطنان اسم لباطنه وظهران فعلان بيقين لعدم التكرار فيه فبطنان فعلان
ايضا حملا للنقيض على النقيض فلم يقصدوا فيه التكرار وانما قصدوا الى
زيادة الالف والنون للبناء كما فى سكران فاتفق ان وقع قبلها نون فوقع التكرار
ثم ان كان قلب فى الموزون والمراد من القلب ههنا ان يجعل واحدا من الفاء
والعين واللام فى موضع الاخر قلبت الزنة مثله اى مثل قلب الموزون للتشبيه
بالقلب فى الزنة على القلب فى الموزون كقولك فى مثل وزن ادؤر اعفل واصله
ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لان الواو المفرد المضمومة لازمة
غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التى فى موضع العين على الدال
التى موضع الفاء فقلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع همزتين اولها مفتوحة
والثانية ساكنة ويعرف القلب بستة اوجه على ما ذكر باصله اى باصل الموزون و

المقلوب

٢

المقلوب وهو المصدر هنا والواحد كناء بناء مع النائى فانه لما قيل فى
مصدريهما النأى علم انهما مقلوب نأى ينائى فجعل اللام فى موضع العين فوزنهما
فلع يفلع ويعرف بامثلة اشتقاقه اى المقلوب وهى الكلمات التى كلها راجعة الى معنى
واحد كالجاه وهو القدر والمنزلة فان امثلة اشتقاقه وهى التوجه والمواجهة
والتوجيه تدل على ان اصله وجه فقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال
جوه بواو ساكنة الا انه لما غير بالقلب غير بالتحريك فقلبت الفا ووزنه عفل
والحادى فان الواحدة والتوحيد والتوحد تدل على انه اصله واحد قلبت الفاء
الى موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف فصار الحادو
فقلبت الواو ياء لوقوعها فى الطرف بعد كسرة فصار الحادى والقسى فى جمع قوس
فان قولهم قوس الشيخ واستقوس ورجل متقوس يدل على انه اصله قووس قدم
اللام الى موضع العين فصار قسوو فقلبت الواوان ياءين لاجتماعهما فى الطرف
والاولى منهما مزيدة فصار قسى ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء
كسرة للاتباع فصار قسيا ويجوز ان يعرف القلب فيه باصله وهو القوس لان
الواحد اصل الجمع ويعرف القلب بصحته اى بصحة المقلوب يعنى اذا كان لفظان
متفقان فى اللفظ الا فى التقديم والتاخير وكان فى احدهما حرف علة صحيحة
من غير اعلال مع وجود علة الاعلال فيه لفظا فى الظاهر وفى الاخر ايضا
صحيحة لعدم علة الاعلال فيه كان اللفظ الذى فيه علة الاعلال مقلوبا عن
اللفظ الذى لم يكن فيه علة الاعلال كايس فانه لما لم تقلب الياء فيه الفا مع
تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس فنقل الفاء فى موضع العين
فوزنه عفل ويعرف القلب فيه باصله ايضا وهو اليأس ويعرف القلب بقلة
استعماله كآرام فى جمع ريم وهو الظبى الابيض واصله أرآم قدم الهمزة

Copyright © King Saud University